

" علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" (بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد)

أ.د. صلاح الدين عواد الكبيسي / كلية الإدارة واقتصاد / جامعة بغداد
الباحث / رنا فلاح حسن

تاريخ التقديم: 2016/11/28
تاريخ القبول: 2017/2/21

المستخلص:

تناول البحث الحالي " علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي " إذ يحظى موضوعي نقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي باهتمام متزايد لكونهما من الموضوعات المهمة والمعاصرة، والتي لها تأثير كبير على وجود المنظمات ومستقبلها. ويهدف البحث الى الوقوف على العوامل الحرجة لنقل المعرفة في بيئة التعليم الأهلي العالي والتي تُمكن (الكليات الأهلية المبحوثة) من تحقيق نجاحها الاستراتيجي وقد سعى البحث الى الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث من خلال اختبار الفرضية الرئيسية والفرعية فيما يخص علاقة الارتباط، ولتحقيق اختبارات الفرضيات استخدمت الدراسة الميدانية وطبقت على عينة من العمداء ومعاونيهم ورؤساء الأقسام في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد، وبلغت (60) فرداً، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، كما وتم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات منها: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط الخطي البسيط (سبيرمان). وكانت ابرز نتائج البحث وجود علاقة ارتباط للعوامل الحرجة لنقل المعرفة (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلق المعرفة، مُتلقي المعرفة، السياق التنظيمي) في فرص النجاح الاستراتيجي وان هناك سريان لنموذج الارتباط للبحث. واستناداً إلى ذلك كنت اهم الاستنتاجات ان ادارات الكليات الأهلية استطاعت من توظيف أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقي المعرفة، السياق التنظيمي) بأسلوب جمعي لأحداث المزيد من الدعم لفرص نجاحها الاستراتيجي فضلاً عن استخدامها مجتمعة يقع لها تأثير أكبر من استعمالها بشكل فردي. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة الأستثمار بالعوامل الحرجة لنقل المعرفة وأدامة هذه العوامل وتطويرها لتعظيم القيمة المضافة التي تنعكس على نجاحها الاستراتيجي وتدعيم ذلك من خلال قدرتها على البقاء والتكيف في بيئة شديدة المنافسة وضرورة توظيف إدارات الكليات الأهلية لأبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة وهي (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقي المعرفة، السياق التنظيمي) بنظرة تكاملية اكثر من تفعيلها بشكل منفرد في تعزيز فرص نجاحها الاستراتيجي.

المصطلحات الرئيسية للبحث / العوامل الحرجة لنقل المعرفة، النجاح الاستراتيجي.



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 103 المجلد 24
الصفحات 18-35

*البحث مستل من رسالة ماجستير



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

المقدمة:

تعد المعرفة في عصرنا الحالي المورد الأهم في نجاح الفرد والمنظمة على حد سواء ، والعامل الأساس في الاقتصاد الذي بات يسمى باقتصاد المعرفة ، وأصلاً رأسالياً يمكن أن يكون له قيمة نقدية ضمن موجودات المنظمة ويسهم بشكل فعال في نمو الثروة وازديادها ، بعد أن حظيت بالقيمة الأكبر وبالأولوية المميزة على العوامل الأخرى للإنتاج . وفي الواقع تكون المعرفة ذات قيمة محدودة إذ لم تنشر وتنقل في جميع أنحاء المنظمة ، والاهتمام بنقل المعرفة يُعني سجل تجارب المنظمة ويعمل على إثراء رأسمالها الفكري وإثراء معرفة أفرادها ويساعد على تراكم معرفتها واتساع ذاكراتها التنظيمية، الأمر الذي يزيد من كفاءة أداؤها، وتكوين مخزون معرفي كبير يسهم في تحسين أداء المنظمة ونجاحها على المدى البعيد. فضلاً عن تمكين إدارة المنظمة من تكوين تصورات ذهنية عن عملياتها الانية والمستقبلية وتزودها بالادوات التي تمكنها من اعاده اكتشاف ذاتها بهدف الاستجابة للتحويلات الجديدة في بيئة الاعمال المحيطة بها وتحسين أداؤها واستمراريتها وتكيفها وبلوغها للنجاح حتى الظفر بالنجاح الاستراتيجي. تضمن البحث اربعة محاور انصرف الاول لمنهجيته والثاني لإطاره النظري والثالث للجانب العملي واختتم البحث بالمحور الرابع الذي تناول عرض الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول / منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في المجال المعرفي والتطبيقي كليهما ، فعلى صعيد المعرفة وعلى الرغم من ان الموضوع قيد البحث والتحليل حظي باهتمام نسبي من الباحثين والمتخصصين إلا أن معطيات مساهمتهم النظرية المتعلقة بحالة العلاقة بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي قليلة جداً على الصعيد العربي والاجنبي. وتمتد تلك المشكلة المعرفية إلى الميادين التطبيقية إذ يمكن ان تمثل مشكلة البحث بتساؤل أساسي مفاده (هل يعزز توافر ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة في البيئة التعليمية العراقية الاهلية من فرص نجاحها الاستراتيجي في البقاء والتكيف ؟). مما تحتم التأكد من معالم هذه المشكلة في عدد من الكليات الأهلية في محافظة بغداد. وتأسيساً على ما سبق يمكن تأطير مشكلة البحث عبر إثارة التساؤلات الآتية :

1. ما خلاصة الافكار النظرية والجدل الفكري عن نقل المعرفة، والنجاح الاستراتيجي والعلاقة بينهما؟
2. هل هناك تصور واضح عن مفهوم نقل المعرفة واهميتها واهدافها نحو تحقيق النجاح ابتداءً ثم تحقيق النجاح الاستراتيجي انتهاءً ؟
3. ما طبيعة نقل المعرفة وابعاده التي تمارسها الكليات الأهلية (المبحوثة) لتطوير مسار العمل فيها؟
4. هل يسهم نقل المعرفة في تحقيق أهداف الكليات الأهلية واستراتيجياتها ومن ثم نجاحها ؟

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في جانبين رئيسيين هما : الجانب النظري إذ يستمد البحث أهميته النظرية من تناوله لموضوع معاصر، وهو العوامل الحرجة لنقل المعرفة وانعكاسها على النجاح الاستراتيجي في كليات التعليم العالي الاهلية من خلال البحث عن العوامل الحرجة التي تستند إليها نقل المعرفة، ويكتسب البحث أهميته أيضاً من تقديم صورة واضحة عن نقل المعرفة من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها الامر الذي يجعل البحث يسهم في اغناء المكتبة العربية بموضوع بالغ الأهمية. الجانب الميداني إذ يكتسب البحث أهمية بالغة للبيئة العراقية ويسهم من خلال معالجته ونتائجه في ارشاد المدير العراقي وتحديد عمادات الكليات الاهلية المبحوثة الى كيفية توظيف نقل المعرفة للوصول الى النجاح الاستراتيجي لمنظمتهم.

ثالثاً: أهداف البحث

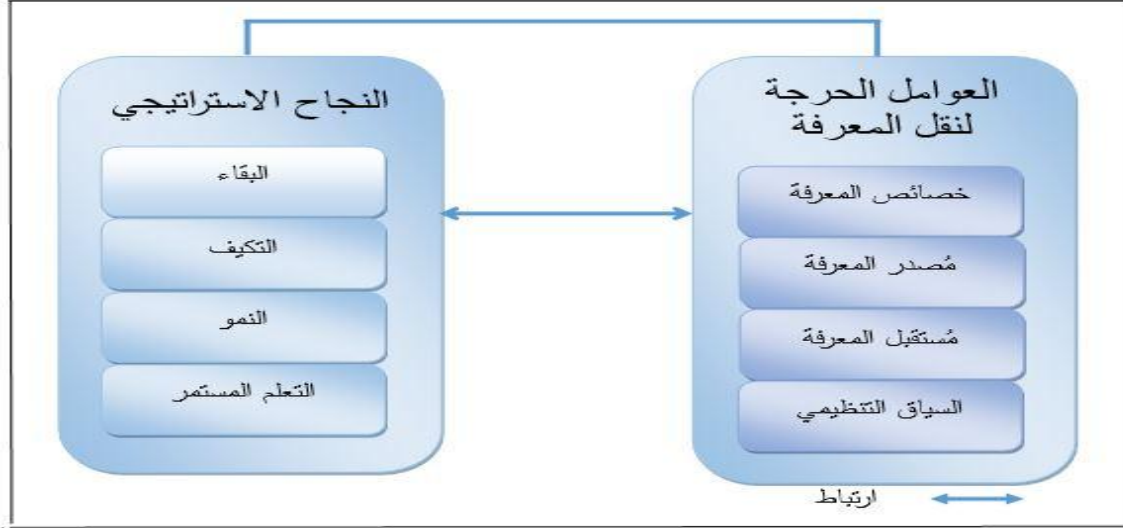
يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الوقوف على العوامل الحرجة لنقل المعرفة في بيئة التعليم الاهلي العالي والتي تمكن (الكليات الأهلية المبحوثة) من تحقيق نجاحها الاستراتيجي وتحقيقاً لهذا الهدف، يسعى البحث إلى تحقيق الآتي:



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

1. تقديم أرشادات جديدة تساعد منظمات التعليم الأهلي العالي عامة ، ولاسيما الكليات (المبحوثة) في الاستعداد والتهيئة لتحقيق النجاح الاستراتيجي من خلال عمليات نقل المعرفة.
2. تقييم مستويات نقل المعرفة وعملياتها في الكليات الأهلية (المبحوثة) .
3. تشخيص طبيعة العلاقة بين أبعاد نقل المعرفة وابعاد النجاح الاستراتيجي .

رابعاً : المخطط الفرضي للبحث



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

خامساً : فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتية :
1. الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين خصائص المعرفة والنجاح الاستراتيجي.
 2. الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مصدر المعرفة والنجاح الاستراتيجي.
 3. الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستقبل المعرفة والنجاح الاستراتيجي.
 4. الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين السياق التنظيمي والنجاح الاستراتيجي.

سادساً : مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بكليات وجامعات التعليم الاهلي والبالغ عددها (21) جامعة وكلية أهلية في مدينة بغداد وتركزت عينة البحث في عدد من الكليات الأهلية وعمدت الباحثة الى اختيار أسلوب العينة القصدية (العمدية) والتي تمثلت في عدد من الكليات التي تكون على الأقل قد خرجت دورة كاملة من الطلبة في ظل اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من اجل ضمان تجسيد واقعي لممارسات متغيرات البحث بشكل موضوعي لتحقيق الأهداف المرجوة للبحث ونتيجة لذلك فقد ضمت العينة المكانية (7) كليات أهلية من مجموع (21) كلية موزعة في مدينة بغداد وقد تم التركيز على الأشخاص الذين يسهمون في توجيه عملية نقل المعرفة وتوظيفها في تحقيق النجاح الاستراتيجي وهم العميد ومعاونوه ورؤساء الأقسام في الكليات المشار إليها والبالغ عددهم (60) فرداً.

سابعاً : منهجية البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لامتياز هذا المنهج بالنظرة الشمولية واقتران وصف الحالة بتحليلها.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

ثامناً: أدوات البحث والوسائل الإحصائية

أدوات البحث: المسح المكتبي للمصادر العربية والاجنبية المطبوعة والالكترونية، الاستبانة وتمت صياغتها بالاستناد الى مقياس (Larsson & Ostberg,2009) فيما يخص العوامل الحرجة لنقل المعرفة، ونموذج (العنزي، 2010) فيما يخص النجاح الاستراتيجي. لغرض التحقق من ثبات الاستبانة وتم الاعتماد على اختبار (الفا كرونباخ)، إذ بلغ معامل الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة (0.940) وهي قيمة تدل على ثبات عالي للاستبانة.

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، معامل ارتباط سبيرمان.

المحور الثاني / العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي

سيتم في هذا المحور التعرض لمفهوم نقل المعرفة، وأهميتها، وأهدافها، ومواقفها، والعوامل الحرجة لنقل المعرفة، وكذلك مفهوم النجاح الاستراتيجي وأهميته، وأهدافه، وابعاده والعلاقة بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي وكالاتي:

أولاً: العوامل الحرجة لنقل المعرفة

1. مفهوم نقل المعرفة

اختلف الكتاب والباحثين في تفسير مفهوم نقل المعرفة وانقسموا حيال ذلك الى اتجاهات ومداخل عدة، فمنهم من عرفها بحسب نوع المعرفة المنقولة فيما اذا كانت صريحة ام ضمنية، فأشار (Herschel & Nemati , 2000 : 48) الى عملية نقل المعرفة بانها عملية تحويل المعرفة الضمنية الى معرفة صريحة. ويرى أصحاب التوجه البنائي لنقل المعرفة أن عملية النقل تعتمد على الخبرة، ففي نقل المعرفة يتم تحديد ما هو موجود بالفعل اولاً من معرفة ومن ثم الحصول عليها، وبعد الحصول عليها يتم التطبيق من اجل تطوير افكار جديدة او تعزيز الافكار الموجودة لجعل العمل يسير بشكل اسرع وافضل مما كان عليه (Andreasian,2013:18). ونقل المعرفة هذا لا يعني استنساخها وانما نقل المعرفة المهمة والضرورية ووفقاً لقابلية المتلقي، فالمتلقي يتبنى هذه المعرفة في اطار ثقافته ومعرفته الشخصية وقدراته وخلال هذه العملية يتم تكوين معرفة جديدة، فنقل المعرفة وفقاً لذلك يؤدي الى خلق معرفة جديدة. ويذهب (Argote&Ingram,2000:151) و(Dragisic , 2015:12) و(Ying,2015:372) الى تعريف نقل المعرفة بأنها تلك العملية التي تتأثر من خلالها إحدى الوحدات فيظهر أثرها من خلال التغيرات في معرفة او اداء الوحدات المستفيدة. ومن خلال هذا يمكننا القول إن مصطلح نقل المعرفة لا يقتصر على نقل المعلومات والبيانات فقط، إذ إنه ليس نقلاً لجزء مادي معين، إذ إن المستلم في الوحدة المعنية يجب ان يفهم ويفسر ويستخدم هذه المعلومات وفقاً لمعرفته الخاصة، وهذا سيؤدي حتماً لتكوين معرفة جديدة.

2. اهمية نقل المعرفة

ان لعملية نقل المعرفة اهمية كبيرة واستراتيجية على مستوى الفرد والمنظمة ، وتظهر هذه الاهمية في اوجه كثيرة ، فهي قد تمكن الافراد من إعادة استخدام المعرفة المطلوبة في مواقف معينة أو ادوار مهمة واستخدام الموارد بشكل امثل وانفع للمنظمة (العبيدي واخرون ، 2013 : 152). وهي تسهم في تخفيض التكاليف الكلية للمنظمة من خلال منع المنظمة من تكرار الأخطاء التي ارتكبتها (Yahya et al., 2015:1457). وبدون عملية نقل المعرفة ومشاركتها لا تستطيع المنظمة معرفة قدراتها الحقيقية واستغلال هذه القدرات ، وذلك بسبب تراكم المعرفة لدى أشخاص معينين، وعدم انتشارها في المنظمة (بورغدة ، دريس ، 2015 : 847). ويؤكد (الحافظ، 2011 : 178) على ان للمعرفة أهمية كبيرة عند انتاج السلع وتقديم الخدمات في المنظمات ومن ثم فان نقل المعرفة سيمكن المنظمة من تعزيز قيمتها السوقية وتحقيق النجاح والتفوق التنافسي. ويضيف الباحث الى ذلك ارتفاع معدل دوران العمل داخل المنظمات، إذ لم يعد الموظفون يبقون في الوظيفة نفسها لفترة طويلة ولأسباب مختلفة وفقدان الموظفين يعني فقدان معرفتهم وخبراتهم ، الامر الذي يؤكد ضرورة نقلها قبل مغادرتهم.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

3. أهداف نقل المعرفة

ضمن أهم الأهداف التي يتواخاها الأفراد والمنظمات من عملية نقل المعرفة، تناول الباحثون وحددوا أهداف كثيرة ومتنوعة لهذه العملية والتي من أبرزها الاحتفاظ بالمعرفة الضمنية التي يمتلكها العاملون بالمنظمة وتسجيلها وتوثيقها ونقلها إلى من يحل محلهم في العمل (Chau et al., 2003:1). والمحافظة على المعرفة الضرورية وذات القيمة للمنظمة وحمايتها وإعادة استخدامها وتعظيمها من خلال التعلم ونشر ثقافة المعرفة ومشاركتها والتحفيز لتطويرها (Azudin et al., 2009: 143). ويشير (Machikita et al., 2015:1) إلى هدف تعزيز قدرة المنظمة للحفاظ على أداؤها من خلال المعرفة المنقولة إليها وتطبيقها وتطوير هذا الأداء لتمكين من التميز عن غيرها من المنظمات. ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن من أهدافها الإفادة من معرفة الآخرين في تحسين الأداء وتحقيق العلاقات الترابطية العضوية فيما بين وظائف إدارة المعرفة وعملياتها من حيث التكامل والشمول، فلا تكوين للمعرفة من دون تلقي، والتلقي يكون من خلال النقل من المصدر إلى المستفيد.

4. معوقات نقل المعرفة

لعمليات نقل المعرفة معوقات وصعوبات عدة، منها ما يتعلق بطبيعة إدارة المعرفة ذاتها لكونها ميدان حديث مقارنةً بغيره وهي في مرحلة الانشاء والتكوين في العديد من المنظمات، فضلاً عن أن المعلومات والمعرفة تتغير وتتطور وتحتاج إلى تعديل وتحديث حتى تتناسب مع معطيات وظروف البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية (Fascia, 2016:5). ومن الصعوبات والمعوقات ما يتعلق بطريقة استخدام المعرفة وعدم تشجيع وتحفيز الأشخاص على نقلها ومشاركتها مع الآخرين (Bigabwa et al., 2015:2836). وقد حصرت الباحثة بالاعتماد على مصادر عدة، معوقات نقل المعرفة بالآتي: الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة والخوف من نقلها ومشاركتها مع الآخرين للمحافظة على المكاسب المادية (الظاهر ومنصور، 2009: 10-11). واتفق مع ذلك (Levitt et al., 2013:6) إذ أشار إلى أن الأفراد الذين هم على استعداد لأشراك الآخرين فيما لديهم من معرفة يرغبون بالحصول على فائدة من عملية نقل المعرفة لغيرهم، وقد يمتنعوا عن نقلها إذا شعروا بأنه ليس هناك مقابل أو تعويض سوف يُمنح لهم. ويمكن القول أن مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم ومكانتهم نتيجة نقل المعرفة إلى غيرهم وبالذات ما يمتلكونه من معرفة جديدة أو ضمنية أحد المعوقات التي تواجه مصدر المعرفة. وأشار (Mezghani & Ksentini, 2016:59) إلى أن أكبر معوقات نقل المعرفة هي عدم تبني الإدارة العليا ومن ورائها القيادة لبرامج وثقافة نقل المعرفة وعدم تشجيعها العاملين لاستخدام معرفتهم وأخذ آرائهم بنظر العناية لكي يشعر كل منهم بأهميته وأهمية ما يملكه من معلومات ومعرفة.

5. العوامل الحرجة لنقل المعرفة

يتأثر نجاح نقل المعرفة سلباً وإيجاباً بمجموعة من العوامل وهي كالآتي:
أ. خصائص نقل المعرفة: هي المحتوى أي المعلومات والمفاهيم والمهارات والخبرات والقيم التي يُريد المرسل نقلها إلى المتسقبلين، وهي الهدف الذي تسعى عملية النقل إلى تحقيقه. ولطبيعة المعرفة وخصائصها تأثير كبير على نجاح عملية نقلها للآخرين وسرعة عملية النقل وحجم المعرفة المنقولة (Schott, 2011: 11)، فالمعرفة الصريحة تمتاز بسهولة نقلها كونها قابلة للوصف والتحديد والقياس ويمكن ترميزها وكتابتها (الكبيسي، 2014: 51). في حين أن المعرفة الضمنية يصعب نقلها كونها متأصلة في الفرد ويصعب التعبير عنها من خلال النصوص أو الرموز، فيتقاسم الأفراد هذه المعرفة فيما بينهم أثناء اتصالاتهم وتفاعلاتهم وعملهم (Hvidsten, 2016:2).

ب. مصدر المعرفة: هو المصدر الذي تبدأ منه عملية نقل المعرفة، وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص أو المنظمة أو غير ذلك ممن يرغب أن يؤثر في الآخرين بشكل معين ويشاركه في أفكار واتجاهات أو معلومات أو خبرات أو معرفة ما بواسطة وسائل معينة تُمكنه من تحويل الرسالة المقصودة ونقلها بدقة إلى الجمهور المستهدف (جلال الدين، 2009: 33).



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

ت. مستقبل المعرفة: وحتى تنجح عملية نقل المعرفة يجب على المُستقبل ادراك أهمية المعرفة المنقولة (Sayed, 2016:108). والعمل على تهيئة الظروف التي تسمح له باكتساب المعلومات والمهارات والخبرات والمعرفة وان يقوم بتعديل أنماط السلوك وإزالة العقبات التي من شأنها أن تؤثر في قدرته على التلقي، لا سيما عند نقل المعرفة الضمنية (Hau et al.,2013:356-357).

ث. السياق التنظيمي: ويشمل ثقافة المنظمة حتى تحقق عملية نقل المعرفة نجاحها لا بد من توافر ثقافة تنظيمية داعمة لها تمثل قيم ومعتقدات وافتراسات وقواعد سائدة في اذهان اعضاء المنظمة (Zhang & Li 2016: 17). الهيكل التنظيمي يعد متغيراً رئيساً يؤثر في العديد من الجوانب التنظيمية وغير التنظيمية للمنظمة ومنها تأثيره في عملية نقل المعرفة (حريم و الخشالي ، 2006: 144، 148). تكنولوجيا المعلومات تُمثل نطاق واسع من القدرات والمكونات أو العناصر المتنوعة المستخدمة في معالجة وخرن وتوزيع البيانات وخلق المعرفة (ياسين ، 2006 : 307).

ثانياً: النجاح الاستراتيجي

1. مفهوم النجاح الاستراتيجي

يرتبط مفهوم النجاح الاستراتيجي بالتكيف والنمو وتحقيق النجاح عن طريق التفاعل مع البيئة المتغيرة وذلك يتطلب المرونة والتوازن عن طريق بناء مقياس لاداء المنظمة في كل مرحلة من مراحل دورة حياتها اذ يمثل البقاء جوهر النجاح الاستراتيجي. فذهب كل من (الركابي، 1999: 220) و (العامري، 2010: 40) و (محمد، نسرين، 2013: 42) الى تعريفه بانه قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو في ظل الأهداف التي تسعى لتحقيقها. ويتفق (جاسم، رؤى، 2013: 64) مع (Maller, 2002: 1-4) في عده التنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية من قبل المنظمة أي أن (النجاح الإستراتيجي = التخطيط الإستراتيجي). وعبر عنه (Kenny, 2001: 10) و (الوندأوي، 2012: 25) بانه نجاح يتحدد بنتائج النشاط بالنسبة للزبائن والعاملين والمالكين وجميع أصحاب المصلحة من منظور خارج - داخل، بدلاً من منظور داخل-خارج. وبناءً على ذلك يمكننا تعريف النجاح الاستراتيجي بانه قدرة المنظمة على اختيار المدخلات المعرفية والتعلم المُستمر بما يضمن لها المنافسة والبقاء في ميدان الأعمال والتكيف والنمو في ظل الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

2. اهمية النجاح الاستراتيجي

لم يظهر مفهوم النجاح الاستراتيجي بصورة عفوية او كفلسفة فكرية لا جدوى منها، بل ولد من ارض الواقع، في ظل بيئة تنافسية تتسم بالتغير السريع مع شحة الموارد والأزمات المُستمرة التي تعصف بالمنظمات، مما استلزم اعتماد مفهوم اشمل من النجاح التنظيمي يستند الى ابعاد طويلة الأمد يضمن للمنظمة نجاحاً بعيد المدى (الطعان ، 2013 : 210). والنجاح الاستراتيجي عند (Oestreich & et al.,2008:3) يمثل مجموعة من العمليات الإدارية التي تقود المنظمات نحو التميز على المدى الطويل ويبين مؤشرات الأداء الرئيسية ويسلط الضوء على تقنيات الأداء وإدارة المشاريع. وذهب (Nash & Stevenson, 2004: 103) الى ان النجاح الاستراتيجي يحقق للمنظمة مزايا تدوم طويلاً - وهذه المزايا تمثل المفتاح للحصول على النجاح بالمنافسة في الأعمال على المدى البعيد - ويعزز موقعها السوقي ، ويعطيها دفعاً لتحقيق المزيد من النجاحات. ويمكن ان نضيف الى ما تقدم بان النجاح الاستراتيجي يمثل معياراً مهماً لتحديد مدى نجاح المنظمة في قراراتها وخططها الاستراتيجية واعمالها.

3. أهداف النجاح الاستراتيجي

يهدف النجاح الاستراتيجي الى تمكين المنظمات من زيادة كفاءتها التنظيمية من خلال تنفيذ أسلوب منهجي لادارة انشطتها، فضلاً عن انه يعزز الفعالية التنظيمية من خلال تمكين فهم أدق لتأثير القرارات في داخل المنظمة وخارجها (Oestreich & et al., 2008:5). ويبين (العزاوي، بشري، 2008: 127، 129) ان النجاح الاستراتيجي يوفر مقياس لتقويم أداء المنظمة وفقاً لكل مرحلة من مراحل دورة حياتها، فضلاً عن زيادة قدرتها لمواجهة التغيرات والحوادث غير المتوقعة في البيئة التي تعمل فيها، كما ويهدف الى جذب الزبائن وتعزيز ولائهم ازاء سلع المنظمة وخدماتها.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

وتلمس حاجاتهم الظاهر منها والباطن في الحاضر والمستقبل. وأكد (الحلالمة والعزاوي ، 2009 :164) الى ان هذا النجاح يهدف الى تحقيق التميز والريادة وزيادة العوائد وإضافة قيمة عليا للأعمال. ويمكن ان نضيف الى ما تقدم، تحقيق الهدف الأساس والرئيس والمتمثل في وصول المنظمة الى النجاح طويل الأمد وديمومته وبقائها في عالم المنافسة ونموها وتطورها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بالاعتماد على أساليب إدارية حديثة تتلائم وطبيعة التغييرات الحاصلة في بيئة الاعمال.

4. ابعاد النجاح الاستراتيجي

يقاس النجاح الاستراتيجي بالابعاد الآتية: البقاء يُعد البقاء المرتكز الأساس الذي يمكن أن تنطلق منه المنظمة للبحث عن وضع ملائم لها في ميدان الاعمال (جاسم، رؤى، 2013: 14). لذا تسعى إلى ترسيخ جذورها في البقاء في بيئة اعمال متسارعة تتشابك وتترابط فيها العوامل والقوى والمؤثرات لتتأصل كافة أركانها، فتزيد المنظمات من تصميمها على النجاح وإختراق الصعاب لتحقيق البقاء كلما ازدادت التعقيدات والصعاب التي تواجهها (العزام واخرون، 2010: 2). التكيف يُعد التكيف مقياس لفُدرة المنظمة على احداث التغييرات في ابعاد متنوعة من بينتها الداخلية لمواجهة تحديات محتملة في البيئة الخارجية لضمان نموها وبقائها في بيئة تتسم بالتعقيد والتغير السريع (الخناق و جاسم، 2013: 101). النمو يعد نمو المنظمات وزيادة حجمها هدف استراتيجي لمعظم المنظمات لكونه يزيد من احتمالات بقاء المنظمة واستمرارها (بلبشير، 2015: 114). التعلم المستمر ان للتعلم دوراً كبيراً في تعزيز فُدرة المتعلم على التكيف والتأقلم مع محيطه، لذا نجد ان التعلم اصبح سمة أساسية للمنظمات الحديثة، فالمنظمات التي تريد الحفاظ على بقائها واستمرارها في ميدان المنافسة يجب ان تحرص على ان تكون معرفتها متفوقة او متساوية على الاقل لمستويات التغير في البيئة التي تعمل فيها (الكبيسي و العزاوي، 2014: 29).

ثالثاً: علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة بالنجاح الاستراتيجي

وبخصوص تأثير نقل المعرفة على نجاح المنظمات أكد (Albino et al., 1999: 53) على ان نقل المعرفة استراتيجية تمكن المنظمة من الاستجابة السريعة للتغيير الذي تواجهه وتحقيق النجاح والابداع والتفوق التنافسي. وأشار (الدوري والعزاوي، 2004: 1) الى انه من خلال نقل المعرفة تتمكن المنظمات من تكوين خزنها المعرفي للارتقاء بمستوياتها وقدراتها التنظيمية والاستراتيجية لرسم خارطة معرفية تحت الادارة على زيادة مستوى الابداع المنظمي فيها، ومن ثم تحقيق النجاح الاستراتيجي. واتفق مع ذلك (أبو عياش، 2004: 17) اذ ذهب الى ان نقل المعرفة على درجة عالية من الأهمية لتطوير أداء المنظمة وامتلاكها لناصية السبق في ميدان المنافسة الذي أصبح المعيار والعامل الرئيس في الحكم على نجاح المنظمة وبقائها واستمراريتها.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

المحور الثالث/ الجانب العملي

يتناول هذا المحور عرض النتائج وتحليلها لتشخيص مستوى متغيرات البحث الرئيسية والفرعية باستخدام اساليب الاحصاء الوصفي، وجرى حساب طول الفئة وفق المعادلة: (اعلى قيمة - اقل قيمة/اعلى قيمة) أي $(0.80=5/1-5)$ ثم يضاف طول الفئة (0.80) الى اقل قيمة او يطرح من اعلى قيمة وبذلك تصبح الفئات: (1) - 1.80 ضعيف جداً، 1.81 - 2.60 ضعيف، 2.61 - 3.40 حول الوسط، 3.41 - 4.20 عالي، 4.20 - 5 عالي جداً. ومن ثم فان هناك خمس فئات تنتمي لها المتوسطات الحسابية، اما الوسط الحسابي الفرضي فيكون $(3=5/15)$ وعليه ستوضح الاوساط الحسابية الاتية الى أي الفئات تنتمي من خلال تحليل اجابات افراد العينة، ومن ثم اختبار فرضيات الارتباط وتحليل الفروق المعنوية وكالاتي:

اولاً: عرض وتحليل النتائج

- 1. العوامل الحرجة لنقل المعرفة:** يظهر الجدول (1) الوسط الحسابي الاجمالي لهذا المتغير اذ بلغ (3.44) وهو وسط حسابي (عالي)، بمعنى ان العينة تعطي اهتماماً كبيراً لهذا المتغير وهذا ما نراه واضحاً فالأوساط الحسابية لإغلب الفقرات (1-24) هي اوساط حسابية عالية، وقد بلغ الانحراف المعياري الاجمالي (0.349) وهذا يشير الى انسجام عال في اجابات هذا المتغير. وهذا ما اكده معامل الاختلاف الاجمالي والذي بلغ (10.15%) ، وقد قيس هذا المتغير بالابعاد الاتية:
أ- خصائص المعرفة: يشير الجدول (1) الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.33) أي انه وسط حسابي متوسط، وبانسجام عال في الاجابات اذ بلغ الانحراف المعياري العام (0.360) وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام البالغ (10.81%) ، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تولي اهتماماً متوسطاً لخصائص المعرفة، لاسيما بالمعرفة الضمنية كونها غامضة ومستقرة في اذهان الاخرين. اما بالنسبة لفقرات هذا البعد فقد قيس بالفقرات من (1-6) وكانت النتائج حولها انحصرت بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة رقم (5) (الميل لأمكانية تطبيقها) إذ بلغت (3.90) وهو وسط حسابي (عال)، وبانسجام جيد إذ بلغ الانحراف المعياري لها (0.752) ، وهذا ما اثبته معامل الاختلاف البالغ (19.28%) ، هذا يؤكد على أن ادارات الكليات تهتم بإمكانياتها لتطبيق المعرفة المكتسبة التي تنعكس على امكانية توفرها للجميع. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (1) (الغموض وتشعب العلاقات السببية) والتي بلغت (2.28) وهي قيمة ضعيفة، وبتشنت مقبول إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.613) وهذا ما اكده معامل اختلاف البالغ (26.89) اذ ان السؤال معكوس، هذا يثبت بأن ادارات الكليات تهتم بتشخيص العلاقات السببية لنقل المعرفة لإزالة الغموض الذي يعتري عمليات نقل المعرفة وكيفية الاستفادة منها.
ب- مصدر المعرفة: كما موضح في الجدول (1) والذي يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.65) وهو وسط حسابي (عال)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.410) وهذا يدل على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، ويؤكد ذلك معامل الاختلاف العام الذي بلغ (11.23%) وهذا بدوره يشير الى حرص ادارات الكليات الى تصدير المعرفة وايصالها الى المستفيدين في ضوء حاجاتهم فضلاً عن تخصيص الوقت اللازم لنقل المعرفة. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فانه قيس بالفقرات (7-12) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (10) (الحرص على ضمان ادراك المتلقي للمعرفة) إذ بلغت (4.08) ويعتبر هذا وسط حسابي (عال)، وبتجانس جيد اذ بلغ الانحراف المعياري (0.720) وهذا ما وضحه معامل الاختلاف الذي بلغ (17.65) ، هذا يؤكد على أن ادارات الكليات عينة البحث حريصة على ادراك المتلقي للمعرفة المنقولة اليه، وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (8) (الخوف من فقدان ملكية المعرفة والتفوق) والتي بلغت (2.22) وهو وسط حسابي ضعيف، وبانسجام جيد في الاجابة عن هذا السؤال إذ كانت قيمة الانحراف المعياري له (0.783) وجاء معامل الاختلاف تأكيداً على ذلك اذ بلغ (35.27) واذا ان السؤال معكوس، وهذا يؤكد بأن الكليات لا تحتكر المعرفة لدى جهات معينة او حجزها خوفاً من فقدان ملكيتها وانما تعمل على نشرها وايصالها للمستفيدين لضمان التفوق والتميز.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

الجدول (1): وصف وتشخيص لآراء عينة البحث حول أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة

مقاييس الإجابة الاسئلة	فقرات العوامل الحرجة لنقل المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
خصائص المعرفة	1 الغموض وتشعب العلاقات السببية.	2.28	0.613	26.89
	2 المرونة وسهولة التحويل.	3.73	0.778	20.86
	3 ضمنية تعكس صعوبة في التحويل للآخرين.	2.55	0.622	24.39
	4 المنفعة المتحققة من المعرفة في الماضي.	3.82	0.701	18.35
	5 الميل لأمكانية تطبيقها.	3.90	0.752	19.28
	6 امكانية التحول الى المعرفة الكمية.	3.70	0.850	22.97
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العام				
مصدر المعرفة	7 دوافع نقل المعرفة والتنسيق مع الآخرين.	3.83	0.642	16.76
	8 الخوف من فقدان ملكية المعرفة والتفوق.	2.22	0.783	35.27
	9 الاستعداد لتخصيص الوقت اللازم لنقل المعرفة.	3.90	0.730	18.72
	10 الحرص على ضمان ادراك المتلقي للمعرفة.	4.08	0.720	17.65
	11 الثقة والمصادقية في التعامل مع محلي المعرفة.	3.98	0.725	18.22
	12 توافر الخبرة والتجارب السابقة في تفهم حاجة الآخرين من المعرفة.	3.87	0.724	18.71
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العام				
متلقي المعرفة	13 القدرة الاستيعابية على استلام المعرفة وتطبيقها .	3.43	0.789	23.00
	14 قابلية الاندفاع باتجاه التذكر والاستفادة من المعرفة.	3.55	0.769	21.66
	15 القدرة على إضفاء الطابع المؤسسي على استخدام المعرفة الجديدة.	3.42	0.829	24.24
	16 غياب القدرة على إمتصاص وفهم المعرفة.	2.35	0.659	28.04
	17 توفر الدوافع للإحتفاظ بالمعرفة واستخدامها.	3.73	0.778	20.86
	18 تلامم الخلفية العلمية لتحليل وتفسير المعرفة.	3.53	0.873	24.73
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العام				
السباق التنظيمي	19 دعم نقل المعرفة عبر تقارير قياسية مفهومة للجميع.	3.80	0.777	20.45
	20 توفير التسهيلات المادية لنقل المعرفة.	3.92	0.720	18.37
	21 تعقيد إجراءات نقل المعرفة وضعف التنسيق بينهما.	2.15	0.709	32.98
	22 توفر فرص التواصل والتفاعل بين المصدر والمتلقي للمعرفة.	3.78	0.715	18.92
	23 عرض تقارير تخصصية لنقل المعرفة الضمنية.	3.45	0.790	22.90
	24 منهجية واضحة للتغذية العكسية.	3.58	0.720	20.11
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العام				
الوسط الحسابي الاجمالي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الاجماليين				
10.15 0.349 3.44				

ج- متلقي المعرفة: الجدول (1) يوضح ان هذا البعد حصل على الوسط الحسابي العام (3.34) وهي قيمة حول الوسط، وبلغ الانحراف المعياري العام (0.524) وهذا يعطي مؤشراً على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اثبته معامل الاختلاف العام البالغ (15.69) ، هذا يقود الى ان الادارات تبدي الاهتمام بالمتلقي للمعرفة وتنمية الدوافع للاحتفاظ بها لتسهيل استخدامها والاستفادة القصوى من المعرفة المكتسبة. اما على صعيد الفقرات فقد قيس بالفقرات (13-18) وتتراوح النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (17) (توفر الدوافع للإحتفاظ بالمعرفة واستخدامها) إذ بلغت (3.73) وهو وسط حسابي عالي، وبانحراف معياري (0.778) الذي يؤكد على الانسجام الجيد هذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (20.86)، وهذا يعطي مؤشراً الى ان الكليات تولي اهتماماً واضحاً بالمتلقي للمعرفة والتشجيع على استخداماً لها لتشخيص المنفعة المتحققة من عمليات نقل المعرفة. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (16) (غياب القدرة على إمتصاص وفهم المعرفة) والتي بلغت (2.35) وهو قيمة ضعيفة، وبانسجام جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.659) وبمعامل اختلاف (28.04)، وهذا يؤكد بأن ادارات الكليات تهتم بتوافر القدرة لدى المتلقي على فهم المعرفة والقابلية على التواصل لإكتساب معرفة جديدة.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

د- السياق التنظيمي: النتائج الموضحة في الجدول (1) تشير الى ان هذا البعد حصل على وسط حسابي عام بلغ (3.45) وهو وسط حسابي (عالي)، وبانحراف معياري عام (0.426) وهذا يعطي انطباعاً على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، ويؤكد ذلك معامل الاختلاف العام البالغ (12.35) هذا الانطباع يرشدنا الى ان ادارات الكليات عينة البحث تدعم نقل المعرفة بتوفير التسهيلات المادية وتذليل العقبات بتبسيط الاجراءات في الهيكل التنظيمي لنقل المعرفة في مختلف المستويات الادارية. اما الفقرات التي يمثلها هذا البعد فهي (19-24) وتتراوح النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (20) (توفير التسهيلات المادية لنقل المعرفة) إذ بلغت (3.92) وهو وسط حسابي عال، اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.720) وهذا ما يشير الى التجانس الجيد وجاء معامل الاختلاف تأكيداً على ذلك إذ بلغ (18.37)، وهذا يؤكد دعم ادارات الكليات لعمليات نقل المعرفة وتوفير الاسناد المادي لضمان اكتساب المعرفة، إذ تنظر الى عملية نقل المعرفة كأداة علمية تتفوق من خلالها وترتقي بالأداء الاكاديمي. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (21) (تعقيد إجراءات نقل المعرفة) وضعف التنسيق بينهما) والتي بلغت (2.15) وهو وسط حسابي منخفض، وبنسجام جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.709) واكد ذلك بمعامل الاختلاف الذي بلغ (32.98) لهذه الفقرة واذا ان السؤال معكوس فالنتيجة تؤكد أن اجراءات الكليات بسيطة لتسهيل نقل المعرفة.

2- **النجاح الاستراتيجي:** يشير الجدول (2) الى الوسط الحسابي الاجمالي لهذا المتغير إذ بلغ (3.54) وهو وسط حسابي (عال)، بمعنى إن العينة تعطي اهتماماً كبيراً لهذا المتغير وهذا ما نراه واضحاً فالأوساط الحسابية لإغلب الفقرات (25-56) هي اوساط حسابية عالية، في حين ان الانحراف المعياري الأجمالي بلغ (0.507) وهذا يشير الى التجانس العالي في الاجابات على هذا المتغير. وهذا ما بينه معامل الاختلاف الاجمالي الذي بلغ (%14.32)، وهذا يؤكد ما شاهدهته الباحثة لبعض صور النجاح الذي حقته هذه الكليات من خلال اجراءات التوسع في قبول الطلبة وحرصها عن عقد المؤتمرات والدورات التدريبية والاطلاع على الموضوعات والمناهج الحديثة دعماً للرعاية العلمية والبحوث المنجزة وتوسيع الابنية لفتح أقسام جديدة تبعاً لحاجة السوق، اما ابعاد هذا المتغير فقد كانت كالآتي:

أ- **البقاء:** ان الجدول (2) يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.47) وهو وسط حسابي عالي، اما الانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.403) هذا يدل على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل اختلاف البالغ (%11.61)، يقودنا هذا الى ان ادارات الكليات تدرك أن البقاء هو غرضها الرئيس وهدفها الطويل الامد الذي تسعى الى تحقيقه للتفوق على نظيراتها. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فإنه قيس بالفقرات (25-32) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (25) (تفتح باب الحوار مع الطلبة لضمان الارتقاء بتلبية حاجاتهم) إذ بلغت (4.33) وهو وسط حسابي عال جداً، وبانحراف معياري قدره (0.629)، وهذا يشير الى الانسجام الجيد في اجابات العينة عن هذا السؤال وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (14.53)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (30) (يتسرب عدد كبير من تدريسي الكلية لحصولهم على حوافز وظيفية، وفرص تمكين أفضل في الكليات الاخرى) والتي بلغت (2.00) وهو قيمة ضعيفة، وبتشتت متوسط إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.664)، وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (33.20) واذا ان السؤال معكوس. هذا يؤكد بأن تدريسي الكليات عينة البحث متمسكين بمواقعهم الوظيفية لما يتمتعون به من حوافز وفرص تمكين لم تتوفر لهم في كليات اخرى.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

الجدول(2): وصف وتشخيص لآراء عينة البحث حول فقرات النجاح الاستراتيجي

مقاييس الاجابة	مقاييس الاسئلة	فقرات النجاح الاستراتيجي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	
التأثير	25	تفتح باب الحوار مع الطلبة لضمان الارتقاء بتلبية حاجاتهم.	4.33	0.629	14.53	
	26	اجواء العمل منزلة عن آراء منظمات حقل العمل.	2.10	0.656	31.24	
	27	تتفوق على نظيراتها في حرصها على رضا المستفيدين وولانهم.	4.08	0.743	18.21	
	28	تعتمد على نظام تسليم شكاوى المستفيدين وارانهم لتطوير ادائها.	3.92	0.829	21.15	
	29	تبتعد عن الاستقلالية في صناعة القرارات الاكاديمية وتشترك تدريسيها في صنعها.	3.67	0.951	25.91	
	30	يترسب عدد كبير من تدريسي الكلية للحصول على حوافز وظيفية افضل.	2.00	0.664	33.20	
	31	تعتمد على خطط تدريبية تتنافس من خلالها مع الكليات الاخرى في الملاكات مؤهلة.	3.68	0.930	25.27	
	32	تعترف الكلية بانجازات تدريسيها عبر نظم مناسبة للحوافز والمكافآت والترقية.	3.97	0.938	23.63	
			الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين	3.47	0.403	11.61
	33	تتفتح على منظمات الاعمال لتستجيب لاحتياجاتها المتغيرة في اختصاصات الخريجين.	3.73	1.023	27.43	
	34	تتباطأ الكلية في التحري عن التغييرات البيئية المؤثرة في رضا الطلبة وولانهم لها.	2.18	0.676	31.01	
	التأثير	35	تقيم الكلية شراكات مع منظمات المجتمع لتلبية حاجاتها المتجددة للبحوث والاستشارات.	3.68	0.983	26.71
36		رضا المستفيدين وكسب ولانهم يقع ضمن اولويات برنامج استجابة الكلية للتغيرات البيئية.	3.87	0.833	21.52	
37		تعيد النظر باستمرار في آليات تدريب تدريسيها وتحفيزهم من اجل تبني الجديد.	3.77	0.954	25.31	
38		برامج الترقية المعتمدة لا تعزز لدى التدريسيين ثقافة التعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية.	2.20	0.605	27.50	
39		ينظر تدريسيو الكليات الاخرى باعجاب الى مستويات التمكين التي يتمتع بها تدريسيو الكلية.	3.92	0.926	23.62	
40		لا تعول ادارة الكلية على آليات دائمة لتفحص رضات تدريسيها واثار التغيرات البيئية في ولانهم للكلية.	2.22	0.640	28.83	
			الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين	3.20	0.487	15.22
41		تتفوق مستويات رضا المستفيدين عن نظيراتها في الكليات المناظرة.	3.97	0.736	18.54	
42		تتلبى حاجات حقل العمل للاختصاصات المختلفة بتميز عال.	4.03	0.736	18.26	
43		لا تصمم الكلية النشاطات الاجتماعية والثقافية خارج غرفة المحاضرات بما يعزز النمو الاكاديمي.	2.20	0.576	26.18	
التأثير		44	تعول الكلية على آليات متجددة لتعميق معرفتها بحاجات المستفيدين، واقتناص الفرص لزيادة ولانهم.	3.63	0.991	27.30
		45	تدرب الكلية تدريسيها على اساليب التدريس المعاصرة مثل العصف الذهني .	3.68	1.112	30.22
	46	يجند تدريسييها الكلية خبراتهم في صناعة القرارات المؤثرة في مستقبل الكلية.	3.25	0.968	29.78	
	47	تبتكر آليات متجددة مثل(الندوات المفتوحة) لتفحص رضا تدريسيها ومستويات ولانهم لها.	3.78	1.059	28.02	
	48	تدريسيو الكلية يشعرون بالرضا لتنوع برامج التحفيز والمكافأة فيها.	3.92	0.996	25.41	
			الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين	3.56	0.649	18.23
	49	التوجه لتطوير الافراد العاملين من خلال اشراكهم في الدورات والندوات والمؤتمرات .	3.85	0.971	25.22	
	50	النظر الى المعرفة والعلوم والتقنيات الجديدة كونها احد المصادر الاساسية لتطوير العمل.	4.07	0.756	18.57	
	التعلم المستمر	51	تشجيع وحث الافراد العاملين على المشاركة وتبادل المعلومات.	4.02	0.792	19.70
		52	الاهتمام بالمعرفة والمعلومات التي يمتلكها خيرانها للوصول الى القرارات التي تحقق اهداف العمل.	4.00	0.823	20.58
		53	الاهتمام باطلاع المنتسبين على الابداعات والتطورات العلمية الحديثة في مجال اختصاصاتهم.	3.78	0.993	26.27
		54	التشجيع للاستفادة من تجارب وخبرات الكليات المنافسة في مجال العمل.	3.87	0.833	21.52
55		حث المنتسبين على استخدام طرائق مختلفة للعمل.	4.02	0.854	21.24	
56		التشجيع على فكرة الاستفادة من الأخطاء في العمل لا على فكرة (العقوبة على الخطأ).	3.93	0.899	22.88	
			الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين	3.94	0.693	17.59
			الوسط الحسابي الاجمالي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الاجماليين	3.54	0.507	14.32



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

ب- التكيف: يبين الجدول (2) بان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.20) أي انه وسط حسابي متوسط، اما الانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.487) وهذا يعطينا رؤية حول الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (15.22%)، وهذا يشير الى ان الكليات تحدد باستمرار الاليات اللازمة لتدريب تدريسيها وفحص رضا المستفيدين والانفتاح على منظمات الاعمال هذا يعد من اولوياتها في برامج الاستجابة للتغيرات البيئية. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فانه قيس بالفقرات (33-40) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (39) (ينظر تدريسيو الكليات الاخرى باعجاب الى مستويات التمكين التي يتمتع بها تدريسيو الكلية) إذ بلغت (3.92) ويعد وسط حسابي عالي، وبانسجام مقبول إذ بلغ الانحراف المعياري (0.926) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (23.62%) وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تولي اهتماماً واضحاً لمستويات التمكين لتدريسيها مما يجعلها محط انظار الكليات المنافسة ويزيد من فرص التكيف لديهم لمواجهة اي تغيرات مفاجئة. وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (34) (تتباطأ الكلية في التحري عن التغيرات البيئية المؤثرة في رضا الطلبة وولانهم لها) والتي بلغت (2.18) وهي قيمة ضعيفة، وبتشتت جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.676) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (31.01%) واذا ان السؤال معكوس.

ج- النمو: من خلال الجدول (2) نستنتج بان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.56) وهو وسط حسابي عال، وان الانحراف المعياري العام بلغ (0.649) مما يدل على الانسجام الجيد في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام الذي بلغ (18.23%)، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تعمل على تلبية حاجات حقل العمل من توفير كفاءات ودعم مادي وآليات متجددة واساليب تدريس معاصرة التي تنعكس على التفوق بمستويات رضا المستفيدين وبالتالي يعزز من النمو الذي يترجم الى سلسلة من النجاحات التي تكون النجاح الاستراتيجي. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فقد قيس بالفقرات (41-48) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (42) (تلبى حاجات حقل العمل للاختصاصات المختلفة بتميز عال) إذ بلغت (4.03) وهي قيمة عالية، وبتشتت متوسط إذ بلغ الانحراف المعياري (0.736) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (18.26%)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (43) (لا تصمم الكلية النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تقام خارج غرفة المحاضرات بما يعزز نمو الطالب الاكاديمي) والتي بلغت (2.20) وهو وسط حسابي ضعيف، وبتشتت منخفض إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.576) وجاء معامل اختلاف البالغ (26.18%) تأكيداً على ذلك إذ أن السؤال معكوس، وهذا ما تؤكدته ادارات هذه الكليات من خلال اعداد النشاطات الاجتماعية والثقافية (المهرجانات) في المناسبات العلمية والتي تعزز من نمو الطالب الذي ينعكس على إمكانيتها في تحقيق النجاح الاستراتيجي.

د- التعلم المستمر: كما موضح في الجدول (2) والذي يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.94) ويعد وسطاً حسابياً عالياً، وبانحراف معياري العام بلغ (0.693) وهذا يبين الانسجام الجيد في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام البالغ (17.59%)، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تركز الطاقات والكفاءات المتميزة لمواصلة التعلم المستمر كونه سمة المنظمات الحديثة وتستطيع من خلاله الاطلاع على اخر المستجدات البيئية التي تؤثر على البقاء والتكيف والنمو الذي يضمن لها النجاح الاستراتيجي. اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا البعد بالفقرات (49-56) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة رقم (50) (النظر الى المعرفة والعلوم والتقنيات الجديدة كونها أحد المصادر الاساسية لتطوير العمل) إذ بلغت (4.07) وهو وسط حسابي عالي، وبانحراف معياري قدره (0.756) أي ان الانسجام جيد في اجابات العينة لهذا السؤال هذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (18.57%)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (53) (الاهتمام باطلاع المنتسبين على الابداعات والتطورات العلمية الحديثة في مجال اختصاصاتهم) والتي بلغت (3.78) وهي قيمة عالية، وبتشتت مقبول إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.993) وجاء معامل الاختلاف تأكيد على ذلك إذ بلغ (26.27%) لهذه الفقرة.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

ثانياً: اختبار فرضيات الارتباط

سيتم اختبار وتحليل علاقة الارتباط للفرضية الرئيسية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي) والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها كما موضح في الجدول (3) كالآتي:

1- أظهر بُعد خصائص المعرفة بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) علاقات ارتباط معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع العلاقات والبالغة (5) علاقات ارتباط، وبما يشكل (100%)، وكانت اقوى علاقة هي بين خصائص المعرفة والتكيف وكانت قيمة العلاقة (0.38)، وتدل هذه النتيجة على اهمية التكيف بالنسبة لخصائص المعرفة. وفي ضوء هذه النتيجة يتم اثبات الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية (توجد علاقة ارتباط معنوية بين خصائص المعرفة والنجاح الاستراتيجي، والجدول (3) يوضح ذلك.

2- تبين ان بُعد مصدر المعرفة بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة يرتبط ب(5) علاقات ارتباط معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع العلاقات والبالغة (5) علاقات، وبما يشكل (100%)، وكانت اقوى علاقة هي بين مصدر المعرفة والتعلم المستمر وكانت قيمة العلاقة (0.36)، وتدل هذه النتيجة على اهمية التعلم المستمر بالنسبة لمصدر المعرفة. وفي ضوء هذه النتيجة يتم اثبات الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مصدر المعرفة والنجاح الاستراتيجي).

3- ان بُعد متلقي المعرفة بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة اظهر (5) علاقات ارتباط وبمستوى معنوية (0.01) مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع العلاقات البالغة (5) علاقات وبما يشكل أهمية (100%)، وان العلاقة بين متلقي المعرفة وبُعدي التكيف والتعلم المستمر ظهرت متشابهة الارتباط وهي الأبرز والأعلى بين بقية الأبعاد إذ كانت قيمتها (0.50)، وتدل هذه النتيجة على اهمية التكيف والتعلم المستمر بالنسبة لمتلقي المعرفة. وفي ضوء هذه النتيجة يتم اثبات الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستقبل المعرفة والنجاح الاستراتيجي).

4- ارتبط السياق التنظيمي بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة بـ (5) علاقات ارتباط معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع العلاقات، والبالغة (5) علاقات، وبما يشكل (100%) وبمستوى معنوية (0.01)، وكانت العلاقة بين السياق التنظيمي والبقاء هي الاقوى والتي قيمتها (0.45)، وتدل هذه النتيجة على اهمية البقاء بالنسبة للسياق التنظيمي. وفي ضوء هذه النتيجة يتم اثبات الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الاولى (توجد علاقة ارتباط معنوية بين السياق التنظيمي والنجاح الاستراتيجي).

الجدول(3):علاقات الارتباط بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي حسب مصفوفة سبيرمان

العلاقات المعنوية		اجمالي النجاح	التعلم المستمر	النمو	التكيف	البقاء	النجاح الاستراتيجي	
الأهمية	عدد						العلاقة المعنوية	العدد
	5	0.40**	0.35**	0.33**	0.38**	0.28*	نقل المعرفة	خصائص المعرفة
	5	0.41**	0.36**	0.34**	0.30*	0.29*	نقل المعرفة	مصدر المعرفة
	5	0.51**	0.50**	0.46**	0.50**	0.34**	نقل المعرفة	متلقي المعرفة
	5	0.49**	0.41**	0.38**	0.41**	0.45**	نقل المعرفة	السياق التنظيمي
	5	0.59**	0.53**	0.49**	0.53**	0.43**	نقل المعرفة	اجمالي نقل المعرفة
	25	5	5	5	5	5	العلاقة المعنوية	العدد
		%100	%100	%100	%100	%100	الأهمية	

* معنوي عند 0.05

**معنوي عند 0.01

n=60



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

5- أظهر اجمالي العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) علاقات ارتباط معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع العلاقات والبالغة (5) علاقات ارتباط، وبما يشكل (100%) وبمستوى معنوية (0.01)، وفي ضوء هذه النتيجة تقبل الفرضية الرئيسية الاولى على المستوى الاجمالي.

6- كانت علاقة الارتباط لأجمالي العوامل الحرجة لنقل المعرفة مع اجمالي النجاح الاستراتيجي عالية جداً إذ بلغ معامل الارتباط (0.59)، وهو دال معنوياً بمستوى (0.01)، وهذا يؤكد ميل العلاقة للزيادة، إذا ما تكاملت العوامل الحرجة لنقل المعرفة مع بعضها بعلاقتها مع ابعاد النجاح الاستراتيجي مجتمعة أكثر منها إذا ما كانت بشكل منفرد.

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- كان توظيف إدارات الكليات الأهلية لخصائص المعرفة واضحاً في تعزيز فرص النجاح الاستراتيجي وهذا يعزز المزيد من فرص الحوار للتشجيع على المشاركة وتبادل المعلومات والارتقاء بمستويات رضا المستفيدين.
- 2- ظهر أن إدارات الكليات الأهلية قد استعملت مصدر المعرفة لتعزيز فرص النجاح الاستراتيجي وظهر هذا واضحاً من الدعم المقدم من قبل مصدر المعرفة للمشاركة في صناعة القرارات العلمية واستخدام طرائق مختلفة للعمل بالأطلاع على آخر التقنيات لتطوير العمل.
- 3- كان لإدارات الكليات الأهلية الاهتمام الواضح بمتلقي المعرفة لتحقيق المزيد من فرص النجاح الاستراتيجي بالمجمل عالياً وقد برز توظيف نقل المعرفة في تعزيز التعلم المستمر والتكيف بإجمالي البقاء والنمو .
- 4- أستطاعت إدارات الكليات الأهلية أن توظف السياق التنظيمي فيها لخلق المزيد من فرص النجاح الاستراتيجي الذي انعكس على تعزيز رضا المستفيدين وولائهم والاعتراف بإنجازات تدريسيها من خلال الآليات للترقية والمكافآت واشراكهم في الدورات والمؤتمرات .
- 5- تبين أن إدارات الكليات الأهلية تستعمل أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة المتجسدة ب (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، متلقي المعرفة، السياق التنظيمي) مجتمعة في تعزيز المزيد من فرص النجاح الاستراتيجي لها أكثر مما لو أستعملت تلك الأبعاد بشكل منفرد .

ثانياً: التوصيات

1. التأكيد على ضرورة الافادة من أنسجام خصائص المعرفة في تعزيز فرص النجاح الاستراتيجي وأدائها بشكل يزيد من كفاءة تفاعلها مع بقية العوامل الحرجة لنقل المعرفة وذلك بتوضيح الأسباب الجوهرية لنقل المعرفة لكشف الغموض والمرونة في تحويل المعرفة الضمنية للآخرين لما لذلك من أهمية تآثر في فرص النجاح .
2. تشجيع أدارات الكليات الأهلية على دعم وتعزيز نقل المعرفة بين الأقسام والوحدات الإدارية وتقديم الاستشارة والتنسيق مع الآخرين لتحقيق المزيد من النجاح الاستراتيجي كالسماح بزيادة نسب القبول عن بقية الكليات الأخرى .
3. ضرورة تعزيز ودعم متلقي المعرفة لتوسيع القابلية والقدرة على أستيعاب وأمتصاص المعرفة لأحداث المزيد من فرص النجاح الاستراتيجي من خلال وضع الأسس التي سيتم بموجبها تحليل وتفسير المعرفة وأشراك المتخصصين لتوجيه المتلقي لما في ذلك من تأثير على فرص النجاح الاستراتيجي .
4. ضرورة تركيز أدارات الكليات الأهلية عينة البحث على السياق التنظيمي وما يحمل في طياته من ثقافات تنظيمية داعمة للمعرفة وتطورات تكنولوجية التي تعزز نجاحها الاستراتيجي وتآثر فرص الأخيرة بالسياقات التنظيمية التي هي بحاجة الى اخصائيين بالمعرفة للكشف عن نقل المعرفة الضمنية بتقارير مفهومة للجميع وتظيم التفاعل بين المصدر والمتلقي للمعرفة بطرائق منهجية واضحة عبر تأسيس مركز معرفي يأخذ على عاتقه توثيق المعرفة المتولدة من الاساتذة الجدد ودمجها لكل ممارسات الكلية التي ترفع من مستويات التعليم فيها.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

5. ضرورة توظيف أدارات الكليات الأهلية لأبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة وهي (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقي المعرفة، السياق التنظيمي) بنظرة تكاملية أكثر من تفعيلها بشكل منفرد في تعزيز فرص نجاحها الاستراتيجي وأحداث المزيد من التطورات في هذه الأبعاد للتأثير على فرص نجاحها عبر إيجاد فرص لإدامة الحوار بين الاساتذة ذوي الخبرة بوصفهم مصدر للمعرفة مع الاساتذة الجدد كونهم متلقين لها.

المصادر:

1. أبو عياش، عبد الاله (2004) " إدارة المعرفة في صناعة الضيافة الأردنية : دراسة ميدانية لفنادق الدرجة الأولى - حالة عمان "، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 28، العدد 2.
2. بلبشير، فوراية (2015) " نماذج التشخيص التنظيمي ودورها في إعداد إستراتيجية المؤسسة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - ، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
3. بورغدة، حسين الطيب. ، دريس ، ناريمان بشير (2015) " أثر تشارك المعرفة على أداء الموارد البشرية : دراسة حالة وحدة إنتاج التلغاز والمستقبل الرقمي التابعة لمؤسسة كوندور للإلكترونيك بالجزائر " ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 11 ، العدد 4 .
4. جاسم ، رؤى يونس (2013) " تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الاقتدار المعرفي لضمان النجاح الاستراتيجي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية .
5. جلال الدين، بوعطيط (2009) " الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية - جامعة محمود منتوري، قسنطينة .
6. الحافظ ، علي عبد الستار (2011) " دور عمليات نقل المعرفة في تقليل فجوة المعرفة دراسة استطلاعية لآراء الأطباء في بعض مستشفيات محافظة نينوى " ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد 33 ، العدد 104.
7. حريم ، حسين محمود. ، الخشالي ، شاكر جارالله (2006) " أثر أبعاد الهيكل التنظيمي في بناء المعرفة التنظيمية : دراسة ميدانية في المستشفيات الأردنية الخاصة " ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات ، المجلد 8 ، العدد 1 .
8. الحلالمة ، محمد عزات. ، العزاوي ، سامي فياض (2009) " رأس المال المعرفي وأثره في أسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال - دراسة استكشافية في شركات الاتصالات الأردنية " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 19 .
9. الخناق ، نبيل جاسم عبد الحسين. ، جاسم ، ندى عبد المطلب (2013) " علاقة أنماط تفكير المدراء وفق تقسيم هيرمان للدماغ باختيار استراتيجيات التكيف التنظيمي " ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد 22.
10. الدوري ، زكريا مطلق. ، العزاوي ، بشرى هاشم محمد (2004) " إدارة المعرفة وانعكاساتها على الإبداع التنظيمي "، المؤتمر العلمي الرابع "إدارة المعرفة في العالم العربي " ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الزيتونة الأردنية ،

<http://www.hrdiscussion.com/downloadfile/5356/1/1283254140>

11. الركابي، كاظم نزار عطيه (1999) " الإدارة الإستراتيجية و أثرها في نجاح المنظمات العراقية " ، اطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية .
12. الطعان ، حاتم فارس (2013) " اثر استراتيجيات دارة الموارد البشرية في تحقيق النجاح الاستراتيجي - دراسة ميدانية في وزارة النقل "، مجلة دنانير - الجامعة العراقية ، العدد 3.
13. العامري، فراس محمد إسماعيل (2010) " الموانمة بين عوامل النجاح الاستراتيجي وصناعة رأس المال الفكري في المنظمات العامة - دراسة وصفية تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة بغداد " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
14. الطاهر، أسمهان ماجد ومنصور، ابراهيم محمود (2009) "متطلبات مشاركة المعرفة و المعوقات التي تواجه تطبيقها في شركات الاتصالات الاردنية" ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة .

[file:///C:/Users/Anas/Downloads/35%20\(1\).doc](file:///C:/Users/Anas/Downloads/35%20(1).doc)

15. العبيدي ، علي جاسم. ، جمال ، دينا حامد. ، خضير ، أرادن حاتم (2013) " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في نقل المعرفة (دراسة حالة في مصرف الرافدين فرع شارع فلسطين) " ، مجلة الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية ، العدد 95 .
16. العزاوي، بشرى هاشم محمد (2008) " أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي (دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد) " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.



"علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي
[بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]"

17. العزام، زياد. ، عبد الجبار. ، محمد أزيدان، العزام ، عماد (2010) " إدارة المعرفة ورأس المال الفكري ودورها في تحقيق التميز التنظيمي في القطاع الصحي في الأردن: دراسة حالة مستشفى الأميرة رحمة التعليمي للأطفال و الأميرة بدیعة للنساء في محافظة إربد".
- https://www.researchgate.net/publication/281280323_Knowledge_M
18. العنزي، أميرة خضير كاظم (2010) "دور ابعاد إدارة علاقات الزبون والتفكير الإبداعي في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة حالة في معمل الألبسة الرجالية في النجف)", رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
19. الكبيسي، صلاح الدين عواد (2014) " إدارة المعرفة "، بغداد، دار السيسبان.
20. الكبيسي، صلاح الدين عواد. والعزاوي ، حنين شلال ابراهيم (2014) " تطوير المنظمة المتعلمة في ضوء تحليل العلاقة بين فجوتي المعرفة و الاداء الاستراتيجي : دراسة ميدانية في عينة من المصارف الخاصة في بغداد " ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 20 ، العدد 76 .
21. محمد ، نسرين جاسم (2013) " تأثير مقدرات الإبداع الاستراتيجي في النجاح الاستراتيجي (دراسة ميدانية) في الشركة العامة للطائرات ووزارة الصناعة والمعادن " ، مجلة دنانير – الجامعة العراقية ، العدد 4.
22. الوندواوي ، اوس بهجت رشيد (2012) " اثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة – دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط .
23. ياسين، سعد غالب (2006) " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، ط 1، عمان دار المناهج.
24. Albino, Vito. , Garavelli, A. Claudio. , Schiuma, Giovanni (1999) "Knowledge transfer and inter-firm relationships in industrial districts: the role of the leader firm " , Technovation , Vol. 19 , No. 1 .
25. Andersen, Gelena. , Andersen, Mylana (2013) "Knowledge Sharing and Knowledge Transfer Barriers. A Case Study", Master Thesis , Linnaeus University, school of computer science.
26. Dragisic, svjetlana pantic (2015) " Swift transition and knowledge cycling : A study of knowledge transfer in technical consulting" , LiU-Tryck , Linkoping, Sweden.
27. Kenny, G. (2001) "Strategic Factors: Developing & Measure Winning Strategy " , 1st Published, President Press, Australia.
28. Argot, Linda. , Ingram, Paul (2000) Knowledge Transfer: A Basis for Competitive Advantage in Firms, Organization Behavior and Human Decision Processes, vol. 82, No. 1.
29. Larsson, Marcus. , Östberg, Erik (2009) "Critical Factors for Communication and Knowledge Transfer " , Master Thesis , Uppsala University , Department of Business Studies.
30. Azudin , Norizzati. , Ismail , Mohd Nor. , Taherali , Zainab (2009) " Knowledge sharing among workers: a study on their contribution through informal communication in Cyberjaya, Malaysia " , Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, Vol.1, No.2 .
31. Chau , Thomas., Maurer, Frank. , Melnik , Grigori (2003) " Knowledge Sharing: Agile Methods vs. Tayloristic Methods " , Proceedings of the Twelfth IEEE International Workshops on Enabling Technologies: Infrastructure for Collaborative Enterprises .
32. Haua, Yong Sauk., Kimb, Byoungsoo. , Leec,Heeseok ., Kimc , Young-Gul (2013) " The effects of individual motivations and social capital on employees' tacit and explicit knowledge sharing intentions " , International Journal of Information Management , Vol. 33 .



33. Herschel, Richard. , Nemati, Hamid (2000) "chief knowledge officeri : critical success factors for knowledge management. Information strategy" The Executives Journal, Vol.16, No. 4.
34. Hvidsten , Anne Karete (2016) " Is Introversion an Obstacle in Tacit Knowledge Sharing through Socialization ? A Study on how Personality Traits Influence Knowledge Sharing Behavior " , Dalhousie Journal of Interdisciplinary Management , Vol. 12 , No. 2 .
35. Machikita , Tomohiro. , Tsuji, Masatsugu. , Ueki , Yasushi (2015) " Does Kaizen create backward knowledge transfer to Southeast Asian firms ? " , Vol. 69 , No. 5 .
36. Levitt, Raymond E., Wang , Chuan-Min A., Ho, S. Ping. , Javernick-Will, Amy (2013) "A Contingency Theory of Organizational Strategies for Facilitating Knowledge Sharing in Engineering Organizations" , Engineering Project Organization Journal , Vol. 3 , No.1 .
37. Nash , Laura. , Stevenson, Howard (2004) " Success That Lasts " , Harvard Business Review, Vol. 83, No. 2 .
38. Mezghan, Karim& Ksentini , Noura (2016) " Factors Explaining the Skills Transfer in Consulting Missions" , Journal of Management Research , Vol. 8, No. 1 .
39. Yahya, Hasniza binti. , Ahmad, Mohammad Nazir. , Mohamad , Radziah (2015) " Towards an Essential Knowledge Transfer Process Model in The Flood Management Domain " , ARPN Journal of Engineering and Applied Sciences , Vol. 10 , No. 3 .
40. Ying, Wang (2015) Research on the Influencing Factors of Knowledge Transfer in Cooperative Network: A View from the Effect of Network Structure, The Open Cybernetics & Systemics Journal, Vol. 9 .
41. Zhang , Xiaoxia., Li , Bing (2016) " Organizational culture and organizational performance: a brief review " , Journal of Advances Social Sci Humanities, Vol. 2 , No.5.
42. Fascia, Michael (2016) " Figurational Dynamics : Attributes within a Knowledge transfer scenario " , Journal of Strategy, Operations & Economics , Vol.2 , No. 1.
43. Sayed , Zehra (2016) " Postcolonial Perspective on International Knowledge Transfer and Spillover to Indian News Media" , Doctoral Thesis , Jonkoping University , International Business School.
44. Bigabwa, Ganza Tresor., Van Waveren, Cornelis Cristo.(2015) "Knowledge Transfer In Project- Based Orgnisation Rganisations : a Meya – Analysis of the Current Issues" , International Association for Management of Technology , Conference Proceedings,
<http://www.iamot2015.com/2015proceedings/documents/P380.pdf>.
45. Maller, B. S. (2002) "Strategic Success: How To Implement Your Strategic Plan",
<http://www.bmallersbconsulting.com>.
46. Oestreich, Thomas. , Buytendijk, Frank. , O'Rourke, John. , Hatch, Toby (2008) " Management Excellence: A Step-by-Step Strategy to Success " ,
http://www.econfin.boun.edu.tr/yeni/Management_Excellence.pdf.
47. Schott , Katharina (2011) " Vendor-Vendor Knowledge Transfer In Global ISD Outsourcing Projects: Insights From A German Case Study " ,
<http://aisel.aisnet.org/pacis2011/170>.



"The Relationship critical factors for knowledge transfer in strategic success opportunities"

Abstract:

The current research discusses "The Relationship critical factors for knowledge transfer in strategic success opportunities", the attention have been increased on knowledge transfer and strategic success subjects because on being one of the important and contemporary issues, which have a significant impact on the existence of organizations and its future. The research aims to identify the critical factors for knowledge transfer in private high education environment which enables (the college community surveyed) to achieve strategic success, also the research sought to answer questions related to research problem by testing a number of major and minor hypotheses in correlation, in order to test the hypotheses I used a field study and applied it on a sample of deans, head departments and their assistant in a number of colleges in Baghdad City and was (60) person, data was collected by questionnaire as a key tool to search, she also used a number of statistical methods for data processing, including: The arithmetic mean, standard deviation, and coefficient of simple linear correlation (Spearman), the most significant outcome of the research was a correlation existence of critical factors for knowledge transfer (knowledge properties, the source of knowledge, recipients of the knowledge, organizational context) in strategic success opportunities, finally found the good use of the research samples correlation. Based on this was the most important conclusions that community colleges and departments use the dimensions of the critical factors for the transfer of embodied b knowledge (knowledge of the characteristics of the source of knowledge, recipients of knowledge, organizational context) combined to promote greater chances of success her strategic her more than if they used these dimensions individually. the study concluded a set of recommendations which was the need to invest the critical factors for knowledge transfer also sustain and develop these factors to maximize the added value that is reflected on strategic success, and support that through their ability to survive and adapt in a highly competitive environment and the need to employ it by private college administrations for critical factors of knowledge transfer dimensions which are (knowledge properties, the source of knowledge, recipients of the knowledge, organizational context), in a thorough contemporary overview than activated individually to enhance strategic success opportunities.

Keywords: The critical factors for knowledge transfer, the strategic success.